جـــامعة المـرقـــب

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

العدد السادس

(ديسمبر) 2020 م

هيئة التحرير

م	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2020م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية –والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5-تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6-تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

-تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1-تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2-بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم العدد السادس (ديسمبر2020م) من المجلد الأول العدد السادس من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

"تاريخ الدفاع الجوي العربي الليبي"

(1976-1970)

الدكتور: عادل الزوام سالم عبيدر

مقدمة:

قبل انقلاب 1969م كان سلاح الجو الليبي يسمي رسمياً بالسلاح الجوي الملكي الليبي وكان يرأسه المقدم طيار الهادي الحسومي الذي يعير هو أول طيار ليبي.

ويعتبر وزير الدفاع يونس عبد النبي بلخير هو من أسس السلاح الجوي الليبي بتاريخ: 1962/09/13م وبعدها كلف المقدم طيار صالح المهدي الفرجاني سنة 1969م بإمرة سلاح الجو الليبي.(1)

ونصت المادة (26) من الإعلان الدستوري في ليبيا 11 ديسمبر 1969 على أن: القوات المسلحة في الجمهورية العربية الليبية ملك الشعب وتشكل درعاً لحماية البلاد وأمنها وسلامة أراضيها وحماية وحدتها الوطنية، وبعكس ما حدث في بعض الدول النامية فإن قوات الجيش لم لم تتحول إلى طبقة الصفوة التي تنصب نفسها فوق الشعب وتنعم برغد العيش، بل أن الجيش الليبي لا يزال يعمل عن طريق الشعب ومنظماته(2)، وفي هذا البحث نسلط الضوء على تاريخ الدفاع الجوي العربي الليبي في الفترة من عام 1969م إلى عام 1976م.(3)

وتتعدى مهمة الجيوش حماية الوطن في أوقات الحروب إلى حماية المواطنين حين يصبح هناك خطر يهدد سلامتهم، خاصة إذا عجزت قوات الشرطة عن مواجهة الموقف، لأنه يمكن أن تأخذ الأحداث مساراً يؤدي إلى حدوث حرب أهلية تدفع بالبلاد إلى الدمار، فالجيش وقوات الأمن من أهم مؤسسات ليبيا، فهما الوسيلة التي تحقق بها الأمان والأمن فالجيش هو عماد الأمن والأمان في أي دولة تريد أن تحافظ على نفسها من أي خطر يهدد أمنها ومستقبلها وبالتالي كان لزاماً على أي دولة أن تتسلح بأحدث الأسلحة سواء صناعة أو شراءً وأن تقوم بين الحين والأخر بتدريبات عسكرية ومناورات روتينية لكي ترى مقدرة الجيش واستعداده في مختلف الوحدات والأسلحة.

وانطلاقاً من هذا المبدأ ثم تقسيم هذا البحث إلى مبحثين يتحدث المبحث الأول عن انقلاب سنة 1969م، ويدرس المبحث الثاني عن تاريخ الدفاع الجوي العربي الليبي وتطوره.

المبحث الأول: انقلاب 1969م:

(1) شبكة المعلومات الدولية الأنترنت، موقع كوكل، ويكيبيديا.

(2) هنري حبيب، ليبيا بين الماضي والحاضر، ترجمة: شاكر إبراهيم، ط1، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والاعلان والمطابع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، 1981م، ص 43.

(3) شبكة المعلومات الدولية الانترنت، المرجع السابق .

رغم أن السنوسية حركة دينية إصلاحية قامت بجهود كبيرة في الدعوة إلى الإسلام، وأقامت الزوايا والمساجد في كل واحة تقريباً واستمرت في هذه الدعوة المباركة بعد تسلم رجالها قيادة ليبيا، فإن الحكام منهم وان استمروا في دعم الحركة ودفعها إلا أنهم قد أهملوا تطبيق النظام الذي ينادون به، ولم ينفذوا ما كان واجب عليهم وارتبطوا بمعاهدات مع الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا ولم يعملوا على إلغائها بعد نفاذ مدتها، لذلك أصبحت هناك هوة واسعة بين الحكام السنوسيين وبين دعاتهم الذين يتنقلون في أرجاء الصحراء الواسعة، ورغم أن البترول قد در أرباحاً طائلة على الدولة إلا أن هذا الغني لم ينل منه الشعب إلا القليل شيئاً، بجانب كل هذا فقد استلم الوزارات من ليسوا أهلا لهاً وأنفقوا أموال الشعب في طرق معادية للتنمية، وبينما كان الملك محمد إدريس السنوسي في زيارة لليونان إذا بحركة تندفع من داخل الجيش وتتسلم زمام الأمر في الأول من سبتمبر عام 1969م وتعلن إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية العربية الليبية.[1]

ومن الملاحظ أنه إثر انقلاب عسكري لم تكن هناك أية تحركات عسكرية من قبل القواعد الأجنبية الموجودة في ليبيا في هذا الوقت، ولعل عنصر المفاجأة والتأييد العربي الذي صاحب هذا " الانقلاب عند الإعلان عنه لعب دوراً فعالاً في نجاحه، كما أن عدداً كبيراً من السياسيين أعلنوا تأييدهم للانقلاب ومن بين هؤلاء السيد "ونيس القذافي" الذي قام الملك إدريس بتعيينه رئيساً للوزراء في سبتمبر 1968م[2]، وقال عنه "محمد عثمان الصيد" في مذكراته: "كنت أعرفه جيداً فقد عمل معي وزيراً للخارجية وهو منفذ جيد للتعليمات وإداري كفؤ وأمين لكن ليست له شخصية قيادية ولا يستطيع اتخاذ أي قرار بنفسه.[3]

بدأ مجلس قيادة الانقلاب في ديسمبر سنة 1969م مفاوضاته مع حكومتي إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية حول تصفية القواعد الإنجليزية (القاعدة العسكرية الجوية في العدم والقاعدة البحرية في طبرق)، بالإضافة إلى قاعدة (ويلس- فيلد) العسكرية الجوية الأمريكية، وقد لقت هذه المفاوضات نجاحاً باهراً فكان على القوات العسكرية الإنجليزية أن تجلو عن البلاد حتى تاريخ 31 مارس 1970م وعلى القوات العسكرية الأمريكية أن تخلي قاعدة (ويلس - فيلد) حتى 30 يونيه 1970م، وقد تم هذا واستلمت ليبيا تلك القواعد العسكرية وانسحبت القوات الأمريكية والإنجليزية من ليبيا، وأطلق على قاعدة (ويلس - فيلد)

(1) محمود شاكر، مواطن الشعوب الإسلامية في إفريقية: ليبيا، ط1، الدار العلمية، 1972م، الأردن ، ص 53-55.

(2) سيد عبد الرحيم أبو خبر، سياسة الولايات المتحدة الأميركية نحو ليبيا 1969-1989، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة (د ت) ص 46.

(3) محمد عثمان الصيد، محطات من تاريخ ليبيا: أعدها للنشر: طلحة جبريل، ط1، 1996م، القاهرة ، ص 291.

اسم قاعدة (عقبة بن نافع)[1]، بجانب كل هذه الجهود تم إلغاء الاتفاقية مع إنجلترا والتي تتضمن إنشاء نظام مضاد للصواريخ في الأراضي الليبية تابع لإنجلترا.[2]

لقد كان خروج الجيوش الأجنبية عن الأراضي الليبية نتيجة للمفاوضات فقد أبعد خطر إمكانية استخدام هذه القوات ضد النظام الجمهوري القائم في البلاد من قبل المناصرين للنظام الملكي.

وقد بذلت قيادة الانقلاب الكثير من الجهود من أجل الوحدة العربية باعتبارها مطلب قومي في هذا الوقت فقد وقعت عدة مشاريع وحدة مع دول عربية أبرزها اتحاد الجمهورية العربية بين ليبيا ومصر وسوريا في عام 1971م وإعلان الوحدة بين ليبيا ومصر عام 1972م، كما كانت طرابلس مقراً للمؤتمرات العديدة، غير أن هذه الجهود قد باث بالفشل بفعل عوامل خارجية وداخلية.[3]

وقد ساعدت ليبيا سنة 1969م على إعادة حكم جعفر النميري في السودان بعد الحركة التي أطاحت به في سنة 1971م، كما قدمت ليبيا العديد من المساعدات إلى الدول العربية والأفريقية وأيدت القضية الفلسطينية بقوة وعملت على دعم المقاومة الفلسطينية، ووقفت ليبيا أيضاً بجانب المسلمين في الفيليبين الذين عانوا العذاب والاضطهاد والقتل الجماعي في محاولة لإبادتهم، كما وقفت ليبيا بجانب باكستان أثناء الهجوم الهندي على باكستان الشرقية وإقامة دولة فيها تابعة للهند، وقدمت مساعدات لحركة تشاد الإسلامية حيث عانى المسلمون في هذه البلاد من أقسى أنواع التعصب الطائفي والاضطهاد الديني بكل صوره وأشكاله، كما ساعدت ليبيا أوغندا ودعمت رئيسها "عيدي أمين" الذي وقف بجانب الحق العربي وطرد البعثة الإسرائيلية من بلاده.[4]

وقد اتصفت ليبيا بهجومها الدائم على الشيوعية والامبريالية، واعتبرت روسيا والولايات المتحدة الأمريكية دول مستعمرة تخدم مصالحها فقط في المنطقة العربية على حساب المصلحة العربية حسب وجهة نظر الذين قاموا بالانقلاب في ليبيا وقامت ليبيا بعقد عدة اتفاقيات للتسلح من الاتحاد السوفيتي في مختلف أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية.[5]

والتي سيتم الحديث عنها فيما بعد .

(1) محمود شاكر، مواطن الشعوب الإسلامية في إفريقية: ليبيا، مرجع سابق، ص 55.

(2) بروشين، تاريخ ليبيا من نهاية القرن التاسع عشر حتى عام 1969، ترجمة: عماد حاتم، ط2، دار الكتاب الجديد المتحدة ليبيا، 2001م، ص 540، 552.

(3) جميل مصعب محمود، الحوار العربي الأمريكي: رؤية سياسية معاصرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2012م، ص 173.

(4) محمود شاكر، مواطن الشعوب الإسلامية في إفريقية: ليبيا، المرجع السابق.

(5) عزمي أصد، تسلح ليبيا من سنة (1971–1980)، شبكة المعلومات الدولية الإنترنت، موقع كوكل.

المبحث الثاني: تاريخ الدفاع الجوي العربي الليبي وتطوره:

بعد أحداث انقلاب سنة 1969م ازداد أهمية الجيش في ليبيا، فقبل الانقلاب كانت القوات النظامية لا تتعدى 6500 رجلاً، بينما بلغت قوات الشرطة أكثر من ضعف هذا العدد، ويرجع السبب إلى شكوك الملك وخوفه من القوات العسكرية التي تكونت من صفوف الشعب ولم تكن تخضع لسيطرة الملك مباشرةً، في حين أن قوات الشرطة تكونت من وحدات موالية للملك جاءت من عناصر قبلية ومن قوات برقة الدفاعية، فكانت قوات الشرطة أفضل تسليحاً من قوات الجيش فكان الملك يستخدمها في حفظ الأمن والنظام وقمع المعارضة السياسية، فلما قام انقلاب 1969م قام الجيش بتعيين عسكريين في المناصب الرئيسية لقوات الشرطة تحسباً من قيام الشرطة بانقلاب مضاد، وفي 19 يناير سنة 1970م وضع مجلس قيادة الثورة جميع وحدات الشرطة تحت قيادة موحدة تخضع لوزارة الداخلية، وفي 3 فبراية سنة 1970م صدر قرار يقضي بتشكيل الإدارة العامة للمباحث لحماية حقوق الشعب، وفي 5 يناير سنة 1972م أصدر القانون رقم (6) والذي وضع الشرطة في خدمة الشعب فأصبحت الشرطة جهازاً مدنياً بعد أن كانت قوة أمن عسكرية.[1] وفيما يبدو إن ضم الشرطة للجيش هو خوف قادة الانقلاب من محاولة مضادة ضد انقلابهم والقضاء على أي مؤامرة ضدهم .

وأقامت ليبيا أجهزة جديدة مثل إدارتي الدفاع المدني والحريق اللتين شكلتا بموجب القرار رقم (11) الصادر في 11 مارس سنة 1971م، وإدارتي المباحث العامة والشئون العامة ومكتب الأمن المركزي بموجب القرار الصادر في 22 مارس سنة 1970م، ثم أنشئت ليبيا إدارات أخرى مثل إدارة الطوارئ وإدارة تموين الشرطة، وإدارة المرور المركزية او مكتب الشرطة الجنائي العربي والدولي ومكتب الأمن المركزي في المطارات والموانئ.[2]

وتخضع جميع هذه الأجهزة لوزارة الداخلية مباشرتاً، بينما تخضع وحدات الشرطة لإشراف سلطات الأمن المحلية لكل محافظة، وفي عام 1971 شكلت ليبيا منظمة الدفاع الشعبي لحماية المباني الحكومية ومنشآت النفط ومحطات الإذاعة المرئية والمسموعة وغيرها من الأماكن الهامة والاستراتيجية في البلاد، وتخضع هذه الهيئة لإشراف رئيس هيئة أركان القوات الليبية وقد تولى قيادتها الرائد "الخويلدي الحميدي" عضو مجلس قيادة الانقلاب ووزير الداخلية في هذا الوقت.[3]

تولى الجيش شؤون الدفاع عن البلاد، ففي نوفمبر سنة 1962م تم تشكيل سلاح البحرية ليتبعه إنشاء **السلاح الجوي في أغسطس سنة 1963م** بقرار من وزير الدفاع "يونس عبد النبي"، وقد كان يسمى قبل انقلاب سنة 1969م بالسلاح الجوي الملكي، وقد تم تكليف المقدم طيار "الهادي سالم مختار سالم الحسومي" كمعاون رئيس أركان الجيش لشئون الطيران، وكلف المقدم فني "محمد هامان" بالصيانة، وقد

---

(1) هنري حبيب، ليبيا بين الماضي والحاضر، مرجع سابق، ص 44.

2 المرجع نفسه ص44

(3) هاري حبيب، ليبيا بين الماضي والحاضر، مرجع سابق، ص 47، 48.

لعبت بريطانيا دوراً هاماً في تشكيل القوات المسلحة الليبية فقد استخدم الملك إدريس البريطانيين للسيطرة على الجيش الليبي وتدريباته[1]، وعلى النقيض كان الملك يتفق على قوات الشرطة أكثر بكثير مما ينفقه على الجيش. لقد بذل الملك إدريس ما بوسعه لتأخير قيام جيش قوي في ليبيا فلم يزد السلاح الجوي عن مائتي رجل وسلاح البحرية عن مائة رجل، كما كانت الميزانية المخصصة لشؤون الدفاع محدودة، فضلاً عما تعرضت له قيادات الجيش من القمع، ومع كل هذا لم يكتشف بوليس الملك إدريس أمر ضباط الانقلاب الذين أطاحوا بالملك وحاشيته، والجدير بالذكر أن قوات الأمن وقوات دفاع برقة لم تقاوم الانقلاب بالرغم من أنها كانت أفضل تسليحاً بل اندمجت في الجيش النظامي وانفصلت عن قوات الشرطة، وتشير التقارير أن عدد أفراد قوات الجيش في عام 1972م بلغ 20 ألف مقاتل بعد أن كانت لا تتعدى 6500 مقاتل في عام 1969م، لقد تحرك الجيش بعد انقلاب 1969م ليغرس روح الوحدة الوطنية التي حلت محل الاتجاهات القبلية والإقليمية القديمة.[2]

وبهذا فقد أصبح الجيش الليبي قادراً على دعم ليبيا في كافة النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، إذ أصبح قادراً على استخدام أكثر الأسلحة والمعدات تطوراً.

وذلك بالقيام باستيراد الأسلحة والمعدات العسكرية من الاتحاد السوفيتي ودول أخرى بشكل عام .

اتخذ مجلس قيادة الانقلاب قراراً بالاعتماد على الخبرة المصرية في إعادة تنظيم جهاز الدولة لتواكب التطور المطلوب في إدارة كافة نواحي الحياة بالدولة من الناحية العسكرية والاقتصادية والثقافية لتسير على نفس النهج والأسلوب الجاري تنفيذه في الجمهورية العربية المتحدة تمهيداً لسرعة اندماج النظامين في إطار موحد كامل في أقرب فرصة، ولذلك كانت الحاجة ملحة لإعداد الكوادر العسكرية المسئولة عن تولي مهام التدريب، فاستقبل الجيش المصري العناصر المنتقاة من الضباط والجنود الليبيين لحضور دورات تخصصية تتواكب مع مرحلة إعادة التنظيم، وتم الإعداد لهذه الكوادر بمختلف المعاهد والمدارس المتخصصة وعلى مستوى كافة الأسلحة الطيران والبحرية والبرية، على أن يتم استقبال العناصر التي يختارها مجلس الانقلاب من الشباب الليبي والحاصلين على المؤهلات الدراسية المطلوبة لتوزيعهم على الكليات العسكرية الطيران - البحرية - الحربية) لإعداد كادر الضباط إعداداً كاملاً لتحمل مسئولية تنفيذ عملية إعادة التنظيم.[3]

أعيد تنظيم السلاح الجوي الليبي بعد عام 1969م الذي كان يتلقى تدريباته أساساً على أيدي خبراء أمريكيين ولا يمتلك سوى عشر قاذفات قنابل أمريكية الصنع، وسمي باسم السلاح الجري العربي الليبي وكلف المقدم طيار "صالح المهدي الفرجاني بأمرته"، ثم سمي باسم القوات الجوية العربية الليبية وكلف العقيد طيار صالح عبد الله صالح بأمرته، ثم دمج القوتين الجوية والدفاع الجوي في قوة واحد وسميت باسم رئاسة أركان الدفاع الجوي وكلف العقيد جمعه عوض برئاسة أركان الدفاع الجوي. ظل السلاح

(1) بناء الجيش في ليبيا، سلسلة كتب ثقافية، القاهرة، 1978م، ص30.

(2) هنري حبيب، ليبيا بين الماضي والحاضر، مرجع سابق، ص 46، 47.

(3) فتحي الديب، عبد الناصر وثورة ليبيا، ط1، دار المستقبل العربي بيروت، 1986م، ص 64، 65.

الجوي الليبي منذ عام 1967م يطالب بطائرات أكثر[1] تطوراً ولم يلقي أي استجابة، ومكنت المحادثات التي أجرتها ليبيا مع فرنسا في سنة 1970م من شراء مائة طائرة ميراج دعمت سلاح الطيران الليبي وعززت قوته، وتعهدت فرنسا أيضاً بتدريب قوات سلاح الطيران الليبي على قيادة وصيانة هذه الطائرات بقاعدة عقبة بن نافع الجوية حتى سنة 1975م، أما سلاح البحرية فقد حل الخبراء المصريين بدلاً عن البعثة البريطانية لتدريب قوات البحرية، وألحقت وحدات الشواطئ وشرطة الجمارك والموانئ إلى سلاح البحرية، وبذلك غادر المستشارون البريطانيون والأمريكيون ليبيا ليحل محلهم المستشارون المصريون في تدريب سلاح البحرية ويتولى الفرنسيون تدريب معظم سلاح الطيران إلى جانب إرسال بعض الضباط للتدريب في المانيا الغربية وباكستان.(2)

كان الالتحاق بالجيش الليبي تطوعاً حتى عام 1967م فقد صدر قانون التجنيد الإجباري والذي يقضي بتجنيد كل من بلغ من الذكور 18 عاماً، وبقاء المتجند في الجيش 18 شهراً، أما في حالة الحرب والطوارئ فيتم تجنيد الذكور حتى سن 32 عاماً.

أما عن نتائج الوحدة الليبية المصرية، فبالنسبة لليبيا: نجحت ليبيا بمساعدة الدعم المصري بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر، وكان ذلك بمثابة حماية لليبيا من أي محاولة اعتداء عليه، وأصبحت ليبيا تمتلك جيش وطني قوي بمعاونة الخبرات المصرية في تدريبه، وفي ديسمبر 1970م استضافت ليبيا الرئيس عبد الناصر وأقيمت احتفالات كبيرة ترحيبا بالزعيم العربي، أما بالنسبة لمصر: فالعائد المباشر عليها من هذه الوحدة هو إحراز بعض المكاسب العسكرية التي قدمتها ليبيا وعلى رأسها صفقة طائرات الميراج التي عقدتها ليبيا مع فرنسا.(3)

وقامت ليبيا بإرسال بعض الضباط والجنود للدراسة في الخارج وتدريبهم على استقبال بعض أنظمة الدفاع الجوي كما قامت ليبيا سنة 1976م، بعقد اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي لشراء عدد من الدبابات مثل نوع (T52 -T62)، وعدد من الطائرات الحربية(4)، المقاتة مثل ميغ (21-23) وتضمنت الاتفاقية أيضاً بتزويد ليبيا بأنظمة دفاع جوي من طراز (سام3- بيشورا) وسام- 1- فولغا) وسام- 7- المحمول على الكتف، ستريللا) وعربات دفاع جوي نوع (أوسا) وعربات دفع جوي متطورة نوع $23\frac{1}{2}$، شيلكا، ومدفعية دفاع جوي نوع ($14\frac{1}{2}$).(5)

كذلك طلبت ليبيا شراء نظام الدفاع الجوي نوع (S-200) فيغا) البعيد المدى والذي يبلغ مداه حوالى 300 كلم).(6)

---

1 شبكة المعلومات الدولية للانترنت ، المرجع السابق

(2) هنري حبيب، ليبيا بين الماضي والحاضر، مرجع سابق، ص 47.

(3) لجنة من المؤرخين المصريين، جمال عبد الناصر وعصره، إشراف وتقديم: عادل غنيم، دار المعارف، ص 44.

(4) فهمي علي، بناء سلاح الجو العربي الليبي، منشورات دار الحكمة، القاهرة، 1980، ص34.

(5) المرجع نفسه، ص35.

(6) نفس المرجع، ص36.

وكذلك تعاقدت ليبيا على شراء بعض الرادارات مثل (B-12) (B-14) والتي تعمل بكشف الطائرات العادية.[1]

وفي اعتقادي أن ليبيا يتعاقدها على شراء هذه الأسلحة إنما تحاول تطوير دفاعها الجوي وبناءه وفق أسس عسكرية متطورة ولمجابهة أي خطر يهددها فيما بعد.

ومما سبق يتبين لنا الدور الفعال الذي قامت به مصر وقيادتها السياسية في دعم ليبيا والذي تمثل في إعادة تنظيم جهاز الدولة الليبية لتواكب التطور المطلوب في إدارة كافة نواحي الحياة، وفي إعداد الكوادر العسكرية المسئولة عن تولي مهام التدريب بكافة الكليات العسكرية (الطيران - البحرية - الحربية)، وكذلك فقد حل الخبراء المصريين بدلاً عن البعثة البريطانية لتدريب قوات البحرية، وبذلك فقد أصبحت ليبيا تمتلك جيش وطني قوي بمعاونة الخبرات المصرية في تدريبه.

على الرغم من ذلك بدأت تطفو على السطح بوادر الخلاف بين الطرفين الليبي والمصري، فقد تبنت بعض الدول العربية وعلى رأسها ليبيا مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يعتبر الصهيونية نوع من أنواع العنصرية، فتحركت أمريكا وتل أبيب لمنع صدور هذا القرار، وكتب الرئيس الأمريكي إلى الرئيس المصري (السادات) يطلب منه أن يبذل جهده لمنع صدور هذا القرار من الجمعية العامة، وكان هذا في توقيت اتفاقية فك الاشتباك الثاني بين مصر وإسرائيل عقب انتصار أكتوبر المجيد، ولكن السادات لم يفعل شيئاً وتغيب الوفد المصري عن التصويت في الجمعية العامة في نيويورك، وصدر القرار في النهاية ينص على اعتبار الصهيونية نوعاً من أنواع العنصرية، وبصدور هذا القرار احتفلت ليبيا واعتبرت هذا القرار حجة لمحاربة الكيان الصهيوني في فلسطين، كما هاجمت ليبيا موقف الولايات المتحدة الداعمة للكيان الصهيوني بفلسطين واتهمت السلوك الأمريكي بالعنصرية، ودعت ليبيا إلى حشد الجهود لمواجهة موقف أمريكا ورفضت ليبيا استقبال وزير خارجية أمريكا وسعي مصر نحو السلام مع إسرائيل في هذا الوقت، ومن ثم وضعت الولايات المتحدة دولة ليبيا في القائمة السوداء لا تباع لها المعدات العسكرية أو معدات التقنية ولا تبعث أمريكا سفيراً لطرابلس ولا تقبل سفيراً منها، في حين شهدت العلاقة بين طرابلس وموسكو تحسناً ملحوظاً خاصة بعد اتخاذ السادات لقرار إلغاء العمل بمعاهدة الصداقة والتعاون المصرية السوفيتية في مارس 1976م.[2]

كل هذه الأحداث كان لها تأثير بالسلب والإيجاب على حالة تسليح وتدريب سلاح الدفاع الجوي الليبي.

الخاتمة:

مما سبق نلاحظ أن بناء الجيش في ليبيا كان في أيام الحركة السنوسية التي ناضلت لتحرير ليبيا حتي نالت ليبيا استقلالها سنة 1951م، وكان الدفاع الجوي العربي الليبي أحد مكونات الجيش في ليبيا والذي بدأ يتطور منذ سنة 1967م، بالتدريج حتى انقلاب عام 1969م، حيث قامت ليبيا بالاعتماد على تسلحها على المعسكر الشرقي (الاتحاد السوفيتي) والذي زودها ببعض أنظمة الدفاع الجوي القديمة لديه والحديثة عند بعض دول العالم الثالث، وكان من المفترض على ليبيا أن تقوم بتنويع مصادر تسلحها من دول أخرى

(1) عادل منصور، الدفاع الجوي في ليبيا، دار الحكمة، 1980، ص50.

(2) سيد عبد الرحيم أبو خبر، سياسة الولايات المتحدة الأميركية نحو ليبيا 1969-1989، ص 208-209.

معروفة ومشهورة بصنع أنظمة الدفاع الجوي العصرية المتطورة وهذا يمكن ليبيا من كسر احتكار السلاح لدولة مصنعة معينة وبالتالي تستطيع ليبيا تنويع مصادر تسلحها من مختلف أصناف الأسلحة الحديثة

المراجع والمصادر:

1- أبو خبر سيد عبد الرحيم ، **سياسة الولايات المتحدة الأميركية نحو ليبيا 1969-1989**، دار زهران للنشر والتوزيع.

2- الديب فتحي ، **عبد الناصر وثورة ليبيا**، ط1، دار المستقبل العربي بيروت، 1986م.

3- بروشين، **تاريخ ليبيا من نهاية القرن التاسع عشر حتى عام 1969**، ترجمة: عماد حاتم، ط2، دار الكتاب الجديد المتحدة ليبيا، 2001م.

4- بناء الجيش في ليبيا، سلسلة كتب ثقافية، القاهرة، 1978.

5- جميل مصعب محمود، **الحوار العربي الأمريكي: رؤية سياسية معاصرة**، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2012م.

6- شبكة المعلومات الدولية الأنترنت، موقع كوكل.

7- عادل منصور، الدفاع الجوي في ليبيا، القاهرة، دار الحكمة، 1980م.

8- عزمي، أحمد، تسلح ليبيا من سنة 1971-1980م، الأنترنت.

9- فهمي علي، بناء سلاح الجو العربي الليبي، منشورات دار الحكمة، القاهرة، 1980م.

10- لجنة من المؤرخين المصريين، **جمال عبد الناصر وعصره**، إشراف وتقديم: عادل غنيم، دار المعارف.

11- محمد عثمان الصيد، **محطات من تاريخ ليبيا**: أعدها للنشر: طلحة جبريل، ط1، 1996م.

12- محمود شاكر، **مواطن الشعوب الإسلامية في إفريقية: ليبيا**، ط1، الدار العلمية، 1972م.

13- هنري حبيب، **ليبيا بين الماضي والحاضر**، ترجمة: شاكر إبراهيم، ط1، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والاعلان والمطابع الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، 1981م.

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	ميلود عمار النفر فتح الله لامين عبد العزيز	الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة بطبرق	19 - 1
2	**نوري حسن اكرفيت** الظاهر علي المعرف محمد سلامة النويصري	(دراسة بعض الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلاب التدريب الميداني) بكلية التربية البدنية ـ جامعة سبها	36 – 20
3	أحمد بشير أحمد الحوته	تأثير استخدام خرائط المفاهيم على دافعية التعلم وتعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية البدنية – جامعة مصراتة	71 - 37
4	وردة حسين هيهب	متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير أداء الموانئ البحرية في ليبيا	86 - 72
5	. حسين ميلاد أبوشعالة	أهمية تدريس النقد الفني في حصص التربية الفنية للتعليم الاساسي	99 - 87
6	موسى أحمد أبوسيف	الانفاق على التعليم وتمويله	112 -100
7	عادل الزوام سالم عبيدر	تاريخ الدفاع الجوي العربي الليبي"(1970-1976)	120 - 113
8	سعاد محمد شكلول عايدة سعد بدر حواء عثمان الرفاعي	التأثير الأليلوباثي لنبات الاكليل على نمو بعض النباتات	137 – 121
9	مصطفى علي نامو صالحة مصطفى الورفلي	الدليل العلمي على فوائد زيت الزيتون البكر لصحة الإنسان	155 – 138
10	أحمد محمد عبد العزيز محمد ميلود عمار محمد النفر	تأثير برنامج بواسطة الفيديو على تعلم بعض المهارات الأساسية في ألعاب المضرب(كرة المضرب ، الريشة الطائرة) لطلاب كلية التربية البدنيةوعلوم الرياضة بجامعة مصراتة	165 – 156
11	محمد مسعود عبد الرزاق عادل ابراهيم كريم حاتم علي الناجي	دراسة أهم المشاكل المهنية التي تواجه معلم التربية البدنية في مدارس التعليم الأساسي ببلدية الخمس	174 - 166
12	سامي مسعود جمعة سحبون عبد السلام صالح انبيص مصعب مفتاح محمد الشريف	أثر جري 5000 متر على بعض مكونات الدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة المرقب	190 – 175
13	إبراهيم علي الشويرف	السيطرة العثمانية لبلاد اليمن	203 - 191
14	علي عياد محمد عبدالله علي نوح	الألفاظ العربية الباقية في اللغة الإسبانية من زمن الأندلس	219 - 204